(222) ولشمس الدين محمد بن إبراهيم: ونحيّي الرسوم والآثارا * أوقفوا الركب نسأل الأخبارا كان عشرين حِجّة لي جارا * كيف لا نسأل الركائب عمّن نسأل الحيّ والحمى والديارا * يا خليليّ عرّجا بي حتى لم يرد بالفراق إلاّ ادكارا * وارحما مدنفاً حليف شجون خان عهدي وحال عنه ودارا * كلّ خِلٍّ حسبتُه لي وفيّاً عهد كسرى وكيقباذ ودارا (1) * أُفٍّ للدّهر إنّه غير وافٍ ولآخر: ما ناح من فوق الغصون حَمام * يا عرصة الوادي عليك سلام غُرَرٍ وأين أولئك الأقوام * أين الذين عهدتهُمُ في سادةٍ لم يُبق فيهم بهجة تُستامُ (2) * أخنى عليهم صَرف دهرٍ جائرٍ وسقاكَ في إثر الغَمام غَمامُ (3) * حيّاك يا أثر الديار سحائب

_____

1 ـ شدّ الأزار 345 ـ 346، المترجم رقم 243. " دارا " أحد السلاطين الداداريّة. 2 ـ قيل نظيره لأبي نواس: يا دار ما فَعَلت بكِ الأيّامُ * لم تُبق فيك بشاشة تستام هامش شدّ الأزار 390. 3 ـ شدّ الأزار 390، المترجم رقم 265.